|  |  |
| --- | --- |
| logo_A-[Converted] | **الفريق الاستشاري للاتصالات الراديويةجنيف، 27-25 يونيو 2012** |

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |
|  |  |
|  | الإضافة 2للوثيقة RAG12-1/1-A |
| **30 مايو 2012** |
| **الأصل: بالإنكليزية** |

|  |
| --- |
|  |
| مدير مكتب الاتصالات الراديوية |
| تقرير إلى الاجتماع التاسع عشر للفريق الاستشاري للاتصالات الراديوية |
| أنشطة لجان الدراسات |

# 1 طرائق العمل

تواصلت أنشطة لجان الدراسات في إطار لجنة دراسات وفرقة عمل تتميزان بهيكل مستقر وفقاً لبرامج العمل المحددة في الخطة التشغيلية لقطاع الاتصالات الراديوية. وقد تم تطبيق طرائق العمل بشكل مرضٍ وفقاً للقرار ITU-R 1-5 (والمبادئ التوجيهية المرتبطة به).

# 2 النفاذ إلى وثائق الاجتماعات

عملاً بالتعديلات التي أدخلت على القرار ITU-R 1 في جمعية الاتصالات الراديوية عام 2012 (RA-12)، يقوم موظفو دائرة لجان الدراسات (SGD) الآن بنشر المساهمات "كما وردت" في غضون يوم عمل واحد على صفحة إلكترونية مُعدّة لهذا الغرض. وتنشر النسخ الرسمية في الموقع الإلكتروني في غضون ثلاثة أيام عمل. وتجري حالياً دراسة نظام للسماح للمساهمين برفع مساهماتهم مباشرة إلى حافظة ملفات "كما وردت".

وظل التشديد مستمراً على استخدام الوسائل الإلكترونية التي جلبت فوائد جمة للمندوبين فضلاً عن توفير كبير في القرطاسية. وأصبح النفاذ إلى الوثائق أثناء الاجتماعات عبر موقع إلكتروني Sharepoint مكرس لممارسة مألوفة، مع توفر عدد محدود من النسخ الورقية المطبوعة في الاجتماعات التي تعقد خارج جنيف. وستستغني جميع الاجتماعات المقبلة للجان الدراسات وأفرقة العمل عن الورق كلياً، كما هو الحال بالنسبة لمعظم اجتماعات قطاع تقييس الاتصالات. وجرى توسيع استعمال تسهيلات الموقع Sharepoint ليشمل الاجتماعات المنظمة خارج جنيف وجميع هذه الاجتماعات تستغني الآن تماماً عن الورق.

وتم تنفيذ عملية لتحقيق تزامن الملفات في كل اجتماعات لجان الدراسات وأفرقة العمل وذلك لتسهيل النفاذ إلى أحدث صيغة للوثائق أثناء الاجتماعات.

# 3 قاعات الاجتماع

هناك عدد متزايد من المناسبات ونقص في قاعات الاجتماع في مقر الاتحاد مما يؤدي إلى عرقلة كبيرة في تخطيط الاجتماعات على نحو فعال. وتتفاقم المشكلة بسبب ثلاثة عوامل رئيسية:

 ’1‘ زيادة عدد الاجتماعات التي تنظمها القطاعات الثلاثة والأمانة العامة؛

 ’2‘ النقص في قاعات الاجتماع التي تتسع لحوالي 200-150 من المشاركين؛

 ’3‘ الحاجة إلى تجنب تزامن الاجتماعات وتشابكها؛

’4‘ محدودية توفر مرافق بديلة مثل مركز فارامبيه للمؤتمرات (CCV) والمركز الدولي للمؤتمرات في جنيف (CICG) وفترات الإشعار الطويلة للغاية المطلوبة لحجزها.

# 4 قائمة المشاركين

من المقرر إصدار نسخة إلكترونية على الإنترنت من قائمة المشاركين في وقت لاحق من هذا العام. وسيكون حق النفاذ إلى النسخة الإلكترونية حكراً على مستخدمي خدمة تبادل معلومات الاتصالات (TIES). وسيتاح البحث في القائمة الدينامية استناداً إلى معلمات مثل الاسم والعضوية والصفة ضمن الوفد.

# 5 الترجمة الشفوية

بالنسبة إلى الجلسات التي من المقرر أن تُعقد مع توفير الترجمة الشفوية، يرجى ملاحظة أن الترجمة الشفوية لن تتوفر ما لم تطلب الدول الأعضاء ذلك. وينبغي أن ترسَل طلبات الترجمة الشفوية إلى أمانة مكتب الاتصالات الراديوية (brsgd@itu.int) وذلك قبل بدء الاجتماع بشهر على الأقل. ومن الضروري مراعاة هذا الموعد النهائي حتى يتسنى للأمانة اتخاذ الترتيبات اللازمة للترجمة الشفوية.

# 6 المشاركة عن بُعد

يكلف القرار 167 (غوادالاخارا، 2010) مديري المكاتب باتخاذ إجراءات، بالتشاور مع الأفرقة الاستشارية التابعة للقطاعات، من أجل توفير مرافق المشاركة أو المتابعة الإلكترونية الملائمة في اجتماعات القطاعات للمندوبين الذي لا يستطيعون المجيء إلى الاجتماعات التي تستلزم حضوراً مباشراً.

وضمن مكتب الاتصالات الراديوية، أجريت بنجاح بعض التجارب على نطاق واسع لبرمجيات المشاركة عن بُعد في اجتماعات لجان الدراسات وأفرقة العمل التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد في سبتمبر/أكتوبر 2011 وفي أبريل/مايو 2012. وتركز هذه التجارب على توفير بث حي بالصوت ورؤية للوثائق التي يجري تحريرها أثناء انعقاد الجلسات العامة. ويجري الآن بحث خيارات أكثر تطوراً، مثل المشاركة في تحرير الوثائق والمشاركة التامة عن بُعد. كما تم توفير مرافق المشاركة عن بُعد خلال الحلقة الدراسية الأخيرة للجنة الدراسات 5. وفيما نجحت هذه التجارب فقد أثارت عدداً من القضايا الإجرائية والتقنية/التشغيلية التي تتطلب مزيداً من النظر. وترد هذه الاعتبارات في الملحق 1.

وفي الجلسات العامة المقبلة للجان الدراسات سيوفَّر بث الصوت عبر الإنترنت بجميع اللغات المتوفرة (أي جميع اللغات التي طُلبت - انظر الفقرة 5). ولن يلزم التسجيل للاجتماع لاستقبال البث عبر الإنترنت.

وفي المجموعات المقبلة لاجتماعات فرق العمل، ستتيح الجلسات العامة لفرق العمل أيضاً إمكانية البث عبر الإنترنت/تسهيلات برمجيات Adobe Connect باللغة الانكليزية فقط. أما المشاركون عن بُعد الراغبون في المشاركة بنشاط (بتقديم مساهمة مثلاً) فسيحتاجون للتسجيل مسبقاً للاجتماع ولتنسيق مشاركتهم النشطة مع المستشار المسؤول. ولا يحتاج أولئك الذين يرغبون مجرد متابعة الوقائع إلى التسجيل. وفي حين أن الأمانة سوف تبذل كل جهد لتسهيل هذه المشاركة الفعالة، ينبغي تفهّم تعذّر ذلك في بعض المناسبات بسبب عوامل مثل: عدم تجهيز جميع قاعات الاجتماع بالمعدات المناسبة، ومحدودية عدد موظفي الدعم وكثرة الاجتماعات الجارية بالتوازي، وضرورة أن يكون في متناول المشاركين عن بُعد توصيلة عالية الجودة للإنترنت والهاتف.

وسيقدَّم تقرير عن الخبرة المكتسبة من هذه التجارب الإضافية إلى الاجتماع المقبل للفريق الاستشاري للاتصالات الراديوية.

# 7 الأنشطة البارزة التي تضطلع بها لجان الدراسات

منذ الاجتماع الأخير للفريق الاستشاري للاتصالات الراديوية، ركزت أنشطة لجان الدراسات على التقييس الجاري لأنظمة الاتصالات الراديوية، وعلى وضع الصيغة النهائية للنصوص المتعلقة بالمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية عام 2012، وعلى الشروع في الدراسات اللازمة للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية عام 2015. وترد أدناه بعض الأنشطة البارزة التي تضطلع بها كل لجنة دراسات:

• بالموافقة على التوصية ITU-R SM.1896 فضلاً عن التقارير SM.2153 و SM.2154و SM.2179التي اعتُرف بها لدى مراجعة القرار ITU-R 54 في جمعية الاتصالات الراديوية عام 2012، نجحت لجنة الدراسات 1 بالفعل في إنجاز مستوى معين من التنسيق بين الأجهزة قصيرة المدى، وسوف تواصل جهودها في هذا الموضوع استجابةً للقرار المذكور أعلاه؛

• وبالموافقة على التقرير ITU-R M.2176 المعنون "الرؤية والمتطلبات للسطوح البينية الراديوية الساتلية في الاتصالات المتنقلة الدولية المعززة"، بدأ قطاع الاتصالات الراديوية عملية وضع توصيات لقطاع الاتصالات الراديوية من أجل المكون الساتلي للسطح (السطوح) البيني الراديوي للاتصالات المتنقلة الدولية المتقدمة. ويسترشد هذا العمل بالقرار 57 لقطاع الاتصالات الراديوية.

• أما الموافقة على التقرير ITU‑R S.2199 بعنوان "دراسات على توافق أنظمة النفاذ اللاسلكي عريض النطاق (BWA) وشبكات الخدمة الساتلية الثابتة (FSS) في النطاق 4 200‑3 400 MHz" فهي تعكس نجاح العمل المشترك بين لجنتي الدراسات 4 و5 الذي قامت به أفرقة العمل ذات الصلة في كلتا اللجنتين.

• وأُحرز تقدم كبير في معايير الحماية المطبقة على معدات البحث والإنقاذ وعلى مطاريف المستخدم المحلي في النظام Cospas-Sarsat مما أدى إلى الموافقة على التوصيتين المراجعتين ITU-R M.1478-2 وITU-R 1731-2؛

• وأُحرز تقدم كبير أيضاً بشأن استخدام أنظمة الخدمة المتنقلة الساتلية في حال وقوع كوارث طبيعية بالموافقة على الصيغة المراجعة للتوصية ITU-R M.1854-1 والتقرير ITU-R M.2149 والموافقة على سلسلة التوصيات الجديدة ITU-R M.1901-M.1906 التي تتناول خصائص ومعايير الحماية المرتبطة بخدمة الملاحة الراديوية الساتلية؛

• وتقدم العمل في الاتصالات المتنقلة الدولية المتقدمة وفقاً للجداول الزمنية المتوقعة. واعتُمدت توصية قطاع الاتصالات الراديوية التي تحتوي على المواصفات التقنية التفصيلية للاتصالات المتنقلة الدولية المتقدمة في اجتماع لجنة الدراسات 5 في نوفمبر 2011، ووافقت عليها جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2012؛

• وطرحت لجنة الدراسات 3 أسلوب انعراج بولينغتن مع تصويبات مستدقة لضمان الانتقال السلس بين مسيرات خط البصر من وتلك العابرة للأفق في التوصية ITU-R P.526-12، ومن ثم طبقت هذا النموذج كتعديل للتوصيات ITU‑R P.452-15 وP.1812-2 وP.2001. والتوصية الأخيرة جديدة تماماً وتوفر نموذج انتشار الموجة الراديوية الأرضية واسعة النطاق في المدى الترددي من30  MHz حتى 50 GHz؛

• وعملاً بالأحكام الجديدة للقرار ITU-R 25-3، وضعت لجنة الدراسات 3 أربع توصيات مراجعة (P.528-3 وP.617-2 و P.837-6وP.2001) تضم الآن مجموعات بيانات أو برمجيات تعتبر جزءاً من التوصية؛

• وخلال المجموعة الأولى من اجتماعات فرق العمل 5A و5B و5C في دورة الدراسة هذه، عُقدت حلقة دراسية ليوم واحد بشأن بنود جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 التي تهم أنشطة لجنة الدراسات 5. وقدمت الحلقة الدراسية منظوراً رفيع المستوى لبنود جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 التي تتولى فرق عمل لجنة الدراسات 5 المسؤولية عنها وتساهم فيها. وأتاح هذا الاجتماع مناقشة مفتوحة للقضايا والأفكار بين نحو 240 من المشاركين الذين أعربوا عن تقديرهم للمبادرة؛

• وحصلت لجنة الدراسات 6 على جائزة إيمي (EMMY) لعملها على توحيد قياس جهارة الصوت لاستخدامه في البث السمعي (التوصية ITU-R 1770-2). وقد أُحرز تقدم كبير في مجالات التلفزيون ثلاثي أبعاد (3DTV) والتلفزيون فائق الوضوح (UHDTV) وعدد من التوصيات الخاضعة حالياً لإجراء الاعتماد والموافقة في نفس الوقت (PSAA). وقدمت شركة NHK اليابانية بياناً عملياً عن التلفزيون فائق الوضوح في مقر الاتحاد. ويشارك المندوبون بنشاط في الفريق المتخصص المعني بقابلية النفاذ إلى الوسائط السمعية والبصرية (FGAVA).

# 8 الاتصال والتعاون مع قطاعي تنمية الاتصالات وتقييس الاتصالات ومع منظمات أخرى

كانت الأنشطة المشتركة بين القطاعات بارزة جداً طيلة هذه الفترة، لا سيما فيما يتعلق بمواضيع تغير المناخ واتصالات الطوارئ وقابلية النفاذ التي تحظى بالأولوية في الاتحاد.

*فيما يتعلق بقطاع تنمية الاتصالات*: استمر مكتب الاتصالات الراديوية بالمساهمة في منتديات التنمية المختلفة التي نظمها مكتب تنمية الاتصالات. وأتاحت هذه الأحداث فرصة لتقديم أنشطة التقييس في قطاع الاتصالات الراديوية، وبالتالي لبيان مساهمتها في القرار 123 (المراجَع في أنطاليا، 2006) بشأن سد الفجوة التقييسية.

وسيواصل خبراء من لجنة الدراسات 1 للاتصالات الراديوية تقديم المساعدة عند الطلب في تطوير تطبيق البرمجية SMS4DC وفقاً للقرار ITU-R 11-4.

وفيما يتعلق بأنشطة لجان الدراسات التابعة إلى قطاع تنمية الاتصالات:

• ساهم مكتب الاتصالات الراديوية في اجتماع فريق مقرر المسألة 9-3/2 واصفاً نواتج جمعية الاتصالات الراديوية والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية عام 2012 ذات الأهمية الخاصة للبلدان النامية؛

• قدمت فرقة العمل 7C التابعة إلى قطاع الاتصالات الراديوية معلومات إلى فريق المقرر التابع إلى قطاع تنمية الاتصالات المعني بالمسألة 22/2 بشأن استخدام الاستشعار الراديوي عن بعد في التنبؤ بالكوارث والكشف عنها والتخفيف من آثارها؛

• واصلت لجنة الدراسات 1 التابعة إلى قطاع الاتصالات الراديوية تعاونها النشيط مع لجنة الدراسات 2 بقطاع تنمية الاتصالات في مجال تنفيذ المرحلة الجديدة للدراسات المندرجة في إطار القرار 9 لهذا القطاع (المراجَع في حيدر آباد، (2010، واستناداً إلى كتيب مراقبة الطيف الذي نال الموافقة حديثاً، استمرت فرقة العمل 1C التابعة إلى قطاع الاتصالات الراديوية بتقديم المعلومات التقنية عن مراقبة الطيف في دعم للدراسات الجارية استجابةً للمسألة 23/1 في قطاع تنمية الاتصالات بشأن الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالتعرض البشري للمجالات الكهرمغنطيسية؛

• ويستمر تحديث التقرير ITU‑R BT.2140 بشأن الانتقال من الإذاعة التماثلية إلى الإذاعة الرقمية للأرض بمزيد من المعلومات القطرية. ويمضي العمل قدماً في الإعداد لكتيب عن تنفيذ التلفزيون الرقمي (DTV). ويُتوقع أن يُستكمل عذا العام. ويُعتبر هذا العمل ذا أهمية خاصة لقطاع تنمية الاتصالات؛

• ووفرت فرقة العمل 4C التابعة إلى قطاع الاتصالات الراديوية مزيداً من المعلومات للجنة الدراسات 2 في قطاع تنمية الاتصالات بشأن استخدام شبكات الخدمة الساتلية المتنقلة في حالات الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المماثلة.

*فيما يتعلق بقطاع تقييس الاتصالات*: إضافة إلى تغير المناخ واتصالات الطوارئ، تشمل المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين قطاع الاتصالات الراديوية وقطاع تقييس الاتصالات ما يلي:

• القرار 72 لقطاع تقييس الاتصالات بشأن آثار التعرض البشري للترددات الراديوية حيث تواصلت الدراسات في لجنة الدراسات 5 بقطاع تقييس الاتصالات، لا سيما في لجنة الدراسات 1 بقطاع الاتصالات الراديوية، فيما يتعلق بمراقبة المجالات الكهرمغنطيسية وقياسها؛

• وعلاوةً على منتدى الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن أنشطة تقييس أنظمة الاتصالات عبر خطوط الكهرباء (PLT) الذي شاركت فيه بنجاح العديد من منظمات التقييس الأخرى، أكملت لجنة الدراسات 1 بقطاع الاتصالات الراديوية أعمالها بالموافقة على التوصية ITU-R SM.1879 وعلى التقارير ITU-R SM.2157 وSM.2158 وSM.2212 فيما يتعلق بتأثير أنظمة الاتصالات عبر خطوط الكهرباء في النطاقات الترددية التي تسترعي الاهتمام. واستمر هذا التعاون الوثيق مع لجنة الدراسات 15 بقطاع تقييس الاتصالات لمراقبة التطورات في أنظمة الاتصالات عبر خطوط الكهرباء وأنشطة التقييس ذات الصلة ولا سيما منها المتعلقة بالربط الشبكي المحلي ضيق النطاق؛

• الأنشطة الجارية في لجنة الدراسات 13 بقطاع تقييس الاتصالات بشأن وضع معايير للشبكات المقبلة وشبكات الجيل التالي إلى جانب إدارة التنقل وتقارب الاتصالات المتنقلة والثابتة، مع مراعاة الدراسات الحالية بوجه خاص في لجنتي الدراسات 4 و5 بقطاع الاتصالات الراديوية؛

• وشملت المناقشات التعاونية الأخيرة مع قطاع تقييس الاتصالات والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) واللجنة الكهرتقنية الدولية (IEC) فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بحقوق الملكية الفكرية وضع وإقرار المبادئ التوجيهية المراجعة لتنفيذ السياسة المشتركة لبراءات الاختراع لدى قطاعي تقييس الاتصالات والاتصالات الراديوية والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي واللجنة الكهرتقنية الدولية. وقد أعده فريق مهام براءات الاختراع في التعاونية العالمية للمعايير (WSC) ويحتوي على جميع التعديلات المقترحة من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي واللجنة الكهرتقنية الدولية منذ اعتماد المبادئ التوجيهية المشتركة بشأن براءات الاختراع في مارس 2007، وبوجه خاص توضيح لتفسير مصطلح "براءة اختراع"، وإدخال فقرة جديدة بشأن "تحويل حقوق براءات الاختراع أو نقلها". وبالإضافة إلى ذلك، تناولت المباحثات التعاونية مع قطاع تقييس الاتصالات في الآونة الأخيرة إعداد وإقرار الصيغة المراجعة للمبادئ التوجيهية في الاتحاد بشأن حقوق تأليف ونشر البرمجيات؛

• وأنشطة الفريق المتخصص بقطاع تقييس الاتصالات المعني بقابلية النفاذ إلى وسائط الإعلام السمعية البصرية (FG AVA) تحت مظلة لجنة الدراسات 16 بقطاع تقييس الاتصالات وأنشطة التنسيق المشترك المعني بقابلية النفاذ والعوامل البشرية (JCA-AHF)، وهي أنشطة تتناول المعايير التقنية الجديدة لدعم المعوقين؛

• وساهم مكتب الاتصالات الراديوية في لجنة الدراسات 5 بقطاع تقييس الاتصالات بشأن دراسات قطاع الاتصالات الراديوية في تغير المناخ، كما وضع كتيب "الاتصالات الراديوية وتغير المناخ". ويقدم هذا الكتيب لمحة عامة عن استخدام أنظمة الاتصالات الراديوية لمراقبة مختلف مظاهر تغير المناخ وتأثيرها، فضلاً عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتصالات الراديوية كحل للمساهمة في خفض عالمي في استهلاك الطاقة.

ولا يزال شرط التنسيق الوثيق قائماً بشأن عدد من المواضيع التي يتناولها قطاع تقييس الاتصالات وتمس قضايا الاتصالات الراديوية للحد من احتمال التداخل والازدواجية والتضارب في العمل الذي يضطلع به القطاعان.

*بالنسبة إلى المنظمات الأخرى*: استمرت علاقات الاتصال المتينة بين لجان دراسات قطاع الاتصالات الراديوية ومنظمات أخرى، بالرجوع إلى القرار ITU‑R 9‑3 لهذا القطاع على النحو الواجب حيثما اقتضى الأمر. وواصل ممثلو قطاع الاتصالات الراديوية ومكتب الاتصالات الراديوية مشاركتهم النشطة في آلية التعاون العالمي بشأن المعايير (GSC). وكانت علاقات الاتصال واضحة أيضاً مع هيئات ووكالات تابعة للأمم المتحدة في مجالات مختلفة مثل تغير المناخ ورصد المناخ (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ والمنتدى الإنساني العالمي، ومنظمة البيئة العالمية (GEO)، وفريق تنسيق الترددات الفضائية (SFCG)، والناسا (NASA)، والوكالة الفضائية الأوروبية (ESA)، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء (JAXA)) والتعرض للمجالات الكهرمغنطيسية (منظمة الصحة العالمية).

# 9 الأنشطة الأخرى بين القطاعات

شارك مكتب الاتصالات الراديوية بنشاط في الأنشطة بين القطاعات الصلة بعمل لجان دراسات قطاع الاتصالات الراديوية، على النحو الموضح أدناه.

• *القمة العالمية لمجتمع المعلومات*: نفذت العديد من الأنشطة وفقاً للقرار ITU-R 61 (مساهمة الاتحاد الدولي للاتصالات الراديوية في تنفيذ نتائج القمة العالمية)، وخصوصا ًلتغطية خطي العمل جيم2 وجيم6. وبالإضافة إلى المشاركة في فريق مهام الاتحاد للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، تضمنت هذه الأنشطة تزويد فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالقمة بملخصات عن أنشطة قطاع الاتصالات الراديوية المتعلقة بتنفيذ نواتج القمة والقرار 140 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010). ومن الجدير بالذكر أيضاً المشاركة الفعالة في منتدى [القمة العالمية لتنمية الاتصالات (WSIS)](http://groups.itu.int/Default.aspx?alias=groups.itu.int/wsis-forum2012) (جنيف، 18-14 مايو 2012)، وخاصة لتغطية القضايا المتعلقة بخط العمل جيم2 بشأن "التقنيات المبتكرة والفرص الجديدة لتوفير النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: الانتقال من التلفزيوني الأرضي التماثلي إلى التلفزيون الأرضي الرقمي والمكاسب الرقمية" وخط العمل جيم7 مع عرض مشترك للاتحاد الدولي للاتصالات/المنظمة العالمية للأرصاد الجوية يتناول مراقبة تغيُّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛

• *تغيُّر المناخ والاتصالات في حالات الطوارئ*: يستمر تنسيق الأنشطة بين القطاعات من جانب فريق مهام الاتحاد المعني بتغير المناخ والاتصالات في حالات الطوارئ فيما يتعلق بتنفيذ القرار 136 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010)، ويشارك مكتب الاتصالات الراديوية مشاركة فاعلة في هذه الأنشطة بما في ذلك ما يتعلق باستعدادات الاتحاد ومشاركته في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ([ريو+20](http://www.uncsd2012.org/rio20)). وشارك مكتب الاتصالات الراديوية أيضاً في اجتماع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعنية بأنشطة الفضاء الخارجي مساهماً بتقرير عن الطريقة التي يمكن فيها لمنظمات الأمم المتحدة أن تستخدم التكنولوجيات الفضائية للتصدي لتغير المناخ. واعتمدت جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2012 (RA-12) القرار ITU-R 60 (المعنون "الحد من استهلاك الطاقة لحماية البيئة والتخفيف من آثار تغيّر المناخ عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/ تكنولوجيات وأنظمة الاتصالات الراديوية") الذي ستتمخض عنه أنشطة إضافية. وفي هذا الصدد، أُُعد كتيب خاص بعنوان "الاتصالات الراديوية وتغير المناخ" يوفر لمحة عامة عن استخدام أنظمة الاتصالات الراديوية لمراقبة مختلف مظاهر تغير المناخ وآثارها، فضلاً عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاتصالات الراديوية كحل للمساهمة في الخفض العالمي لاستهلاك الطاقة. وتجري، في قطاع الاتصالات الراديوية، متابعة الأنشطة المرتبطة بتنفيذ قراري قطاع الاتصالات الراديوية 53 (استخدام الاتصالات الراديوية في الاستجابة للكوارث والإغاثة) و55 (دراسات الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن التنبؤ بالكوارث والكشف عنها والتخفيف من آثارها والإغاثة)؛

• *لجنة النطاق العريض*: شُكّل فريق مشترك بين القطاعات معني بلجنة النطاق العريض في الاتحاد ليدعم أنشطة [لجنة النطاق العريض](http://www.broadbandcommission.org/). وتم التأكيد على دور الاتصالات الراديوية، مع التركيز على الأنظمة المتنقلة عريضة النطاق، بما فيها الاتصالات المتنقلة الدولية، كمثال على أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القادرة على توفير النفاذ في الوقت المناسب والفعال إلى تطبيقات النطاق العريض؛

• *التحضير لاجتماعات الاتحاد الدولي للاتصالات*: دأب مكتب الاتصالات الراديوية على المشاركة في الأنشطة التحضيرية المتصلة بفعاليات الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤتمراته واجتماعاته، بما في ذلك التليكوم العالمي والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية (WCIT) والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA) لعام 2012 والمنتدى العالمي لسياسات الاتصالات (WTPF) لعام 2013.

الملحـق 1

اعتبارات المشاركة عن بُعد في اجتماعات قطاع الاتصالات الراديوية

سبق أن شارك العديد من المندوبين في اجتماعات الاتحاد عن بُعد التي تشمل لجان الدراسات وأفرقة العمل وورش العمل التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد وأفرقة العمل التابعة لمجلس الاتحاد واجتماعات قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد واجتماعات لجنة النطاق العريض ومنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وبذلك أصبحت المشاركة الإلكترونية ميزة لا غنى عنها في أساليب عمل الاتحاد.

ومن الفوائد الرئيسية للمشاركة الإلكترونية القدرة على زيادة المشاركة الإقليمية وزيادة تعزيز تمثيل المندوبين من البلدان النامية. وعلاوةً على المرونة التي توفرها المشاركة الإلكترونية للمندوبين، فإنها من العناصر الهامة لتحقيق استمرارية العمل، مثل ما يحدث عند تعطُّل سير اجتماعات بسبب أحداث غير متوقعة. وسيفضي تنفيذ هذه التكنولوجيا إلى أن تتسم أنشطة الاتحاد بطابع أكثر شمولاً وإلى تحقيق فوائد من حيث التكلفة للأعضاء في المقام الأول في الحالات التي تُخفّض فيها تكاليف السفر على سبيل المثال.

وقد أثارت هذه التجربة حتى الآن عدداً من التحديات الإجرائية والتقنية/التشغيلية التي تتطلب مزيداً من النظر. وترد خطوطها العامة في الفقرات التالية من هذا الملحق.

وبرغم هذه التحديات، فإن برنامج المشاركة الكاملة عن بُعد، سيوفر عند بدء تنفيذه القدرة على دفع عجلة الاتحاد إلى الأمام ليضعه في طليعة الوكالات الدولية والمنظمات الأخرى المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تروج لاستعمال تكنولوجيا ترفع مستوى المشاركة، كما أنه سيوفر القدرة على الحد من السفر، وبالتالي من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

# 1 التحديات الإجرائية

ثمة حاجة إلى إعادة النظر في الإجراءات والنواحي القانونية التي باتت اليوم مبنية على افتراض أن الاجتماعات تُعقد وجهاً لوجه في مكان فعلي واحد.

ومن التحديات الماثلة في هذا المضمار ضمان التمكن من الوفاء في بيئة المشاركة عن بُعد بالمبدأ الوارد في [القواعد العامة لمؤتمرات الاتحاد وجمعياته واجتماعاته](http://www.broadbandcommission.org/) (الرقم 61 القسم 11 من الفصل الثاني) "يقع على الرئيس واجب حماية حق جميع الوفود في التعبير عن كامل آرائها بحرية تامة في الموضوع المعروض على المناقشة".

وفي حال طرح قضية ما للتصويت، تدعو الحاجة إلى توضيح كيف ينبغي أن يفسَّر الرقم 115 من القواعد المذكورة أعلاه "1) تتكون الأكثرية من أكثر من نصف عدد الوفود الحاضرة والمصوتة".

وبناءً على ذلك، يجب أن تقتصر "المشاركة عن بُعد" في الوقت الحاضر على مراقبة عن بُعد للأجزاء المنطوية على اتخاذ قرارات في اجتماعات لجان الدراسات أو فرق العمل، وينبغي اتخاذ جميع القرارات من جانب الحاضرين فعلياً. وبالنظر إلى أن الجزء الأكبر من اجتماعات لجان الدراسات بقطاع الاتصالات الراديوية تنطوي على اتخاذ قرارات، فإن المشاركة عن بُعد الفاعلة في الوقت الحاضر ستقتصر على اجتماعات فرق العمل بقطاع الاتصالات الراديوية.

ويتمثل أحد التحديات في كيفية حل المسائل/القضايا الصعبة التي يثيرها مشارك عن بُعد خلال اجتماع. فقد جرت العادة على أن يتم تناول مثل هذه المسائل خلال مناقشات "استراحة احتساء القهوة"، ولكن هذا الخيار غير متاح في المشاركة عن بُعد.

وثمة تحدٍّ آخر في التعقيد الذي يشوب إدارة شؤون المشاركين فعلياً والمشاركين عن بُعد على حد سواء. ونظراً لأن هذا التوجه آخذ في الزيادة، فقد يحتاج الرؤساء إلى المزيد من التدريب والمساعدة.

وبعد أن تُنفّذ المشاركة الإلكترونية على نطاق أوسع، فإنه سيكون لزاماً على منظمي الاجتماع أن يراعوا مسألة مشاركة المندوبين من مناطق زمنية مختلفة.

# 2 التحديات التقنية/التشغيلية في المشاركة عن بعد

**الأمن والاستيقان**: عملية اعتماد المشاركة الإلكترونية واستيقانها مماثلة في جوهرها لاعتماد واستيقان مشاركة الحاضر شخصياً من المندوبين في الاجتماع. وقد أجرى الاتحاد اختبارات للعديد من منصات عقد المؤتمرات التي يمكنها أن تؤمن ما يلزم من مستويات الاستيقان (المرتبطة بخدمة الاستيقان في الاتحاد التي تشمل خدمة تبادل معلومات الاتصالات (TIES)). وتُطمئِن هذه المنصات منظمي الاجتماع إلى أن المندوبين المسجلين هم القادرون حصراً على الوصول إلى قاعة اجتماع إلكتروني معين أو الاستماع إلى تسجيل لأحد الاجتماعات الإلكترونية.

**اللغات**: أبرزت التجارب الأولية بعض المشاكل في جودة الصوت أدت إلى صعوبة في الترجمة الشفوية. وقد كانت جودة الصوت كافية للسماح للمشاركين وكاتبي المحاضر ومعدي العرض النصي للحوار بمتابعة الأعمال، إلا أنها كانت دون المستوى بالنسبة لأغراض الترجمة الشفوية، بل إنها بلغت في بعض الأوقات من السوء حداً جعل ترجمة مداخلات المشاركين عن بُعد من خلال المترجمين الشفويين أمراً مستحيلاً. وقد افتقرت مدخلات البث الصوتي إلى العمق اللازم لفهم خطاب المتحدث فهماً كاملاً، خاصةً ما يتعلق بتغيرات النبرة المعبرة التي يعتمد عليها المترجمون الفوريون اعتماداً رئيسياً في فهم مداخلةٍ ما وترجمتها بشكل صحيح، مما أدى إلى اختلافات في المعنى المراد أحياناً. وعلى ذلك، ريثما تتحسن هذه التكنولوجيا وتختبر وريثما يكون بالإمكان توفير بث صوتي واضح للمترجمين الشفويين، من المهم أن تحاط كل الأطراف المعنية علماً بالطبيعة التجريبية لهذه الممارسة والإدلاء بكل تصريحات إخلاء المسؤولية اللازمة لحماية مخرجات المترجمين الشفويين.

وأُجري المزيد من التجارب، وبناءً على النتائج، فإن دائرة خدمات المعلومات متفائلة حيال إمكانية التصدي للتحدي المتمثل في تقديم الدعم لعدة لغات في إطار المشاركة عن بُعد.

**أداء المعدات**: يتعين أن يكتسب المشاركون ثقةً في البنية التحتية للاتصالات لكي يقل اعتمادهم على مكان انعقاد الاجتماع الفعلي. وتظل النوعية السمعية الجيدة والموثوقية العالية من المتطلبات الأكثر حراجة. ويبقى هذا أيضاً أشد التحديات التي تعترض توفير خدمة الترجمة الشفوية.

وينبغي إعداد مبادئ توجيهية تشترط حداً أدنى من المعايير لمعدات المستخدم لتمكين تشغيل مرضٍ (مثل الحد الأدنى من المتطلبات للعتاد وعرض النطاق الرقمي للتوصيل بالإنترنت واستخدام سماعات رأس عالية الجودة والتوصيل الموثوق لخط الهاتف).

**الإجراءات التشغيلية**: وبالمثل، ينبغي، من أجل تجنب التأخير والتشويش خلال الاجتماعات، إعداد مبادئ توجيهية للإجراءات التشغيلية (مثل سرعة الإملاء والتخلص من الضوضاء الخارجية وتعليمات لاستخدام البرمجيات).

**الدعم**: بالإضافة إلى الدعم الإجرائي الذي يقدمه الرئيس والمستشار، تقتضي الحاجة تقديم الدعم التقني لتوفير مرافق المشاركة عن بُعد. وفي الوقت الحالي، يلزم موظفا دعم تقني في كل اجتماع، وتحتاج قاعة الاجتماع في حد ذاتها للتجهيز على نحو مناسب. وتضع هذه المتطلبات قيوداً على عدد من الاجتماعات المتوازية التي يمكن تقديمها من خلال المشاركة عن بُعد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_